## أسر المفقودين تراسل بوتفليقة للتخفيف من معاناتها

# أمنيستي تشن حملة في فرنسا في إطار سنة الجزائر

**بمناسبة تواجد وفد من منظمة العفو الدولية "أمنيستي" بالجزائر، وجهت عائلات المفقودين رسالة إلى رئيس الجمهورية تطلب اتخاذ موقف حازم تجاه ملف المفقودين، وأكدت تمسكها بـ"الكشف عن الحقيقة.. كل الحقيقة". موازاة مع ذلك، يشن الفرع الفرنسي لـ"أمنيستي" حملة منظمة ضد السلطات الجزائرية بمناسبة "سنة الجزائر بفرنسا".**

● تذكر الرسالة أن أسر "المفقودين المختطفين من طرف الهيئات النظامية"، تعاني من جرح عميق بسبب صمت السلطات "إزاء هذه المأساة الوطنية". ودعت ذات السلطات إلى الإجابة عن مجموعة من الأسئلة تتعلق بمصير أبنائها، مثل هل هم مسجونون أم رهائن؟ هل هم داخل سجون أم محتشدات أم ثكنات؟ هل هم أحياء أم أموات؟. وأوضحت الرسالة أن المسؤولية الملقاة على عاتق السلطات تقتضي منها مواجهة أسر المفقودين بجرأة، وتقطع بذلك الطريق أمام تسلل الكراهية والحقد لدى الأجيال. وتقترح الوثيقة المرسلة للرئيس حلين لمشكلة المفقودين. أولا تسليط الضوء فورا على مصير "المختطفين" بإطلاق سراح الأحياء والكشف عن أماكن الأموات مع إتاحة الفرصة لذويهم لإعادة دفنهم. والحل الثاني يتمثل في التكفل بأوضاع أمهات وزوجات المفقودين وأبنائهم وتخصيص إعانات ومنح لهم. ويتزامن رفع هذه الشكوى للقاضي الأول في البلاد مع تواجد وفد من "أمنيستي" بالجزائر منذ 15 فيفري الجاري. وقد أثار الوفد في ندوة صحفية موضوع الاختفاءات القسرية، فقال أنه لم يجد حلا بعد. أما في فرنسا، فقد اغتنم فرع المنظمة فرصة "سنة الجزائر بفرنسا" لتنشيط حملة ضد السلطات الجزائرية، حيث يظهر في موقع المنظمة على شبكة الأنترنت انتقاد لاذع للسلطات، وستكون التظاهرة فرصة حسب الموقع "للتعبير عن المخاوف والتضامن عن طريق تنظيم نقاش عام والعمل على إسماع الأصوات المقصاة للضحايا والمنسيين في الجزائر". وإذ تبرز "أمنيستي" مواقفها وملاحظاتها إزاء عدة ملفات، فهي تركز على ملف المفقودين، حيث تذكر أن السلطات الجزائرية لم تتخذ أي إجراء ملموس لتسليط الضوء على مصير المفقودين.

ح. ي

جريدة: الخبر ليوم السبت 2003/02/22